

النهاية في غريب الأثر

{ قَم } (ه) فيه [انه حَمَصَّ - على الصدقة فقام رجُلٌ صغير القِمَّةِ] القِمَّةُ بالكسر : شَخْصُ الإنسان إذا كان قائماً وهي القامة . والقِمَّةُ أيضاً وَسَطُ الرَّأسِ . - وفي حديث فاطمة [أنها قَمَّتْ البيتَ حتى اغْبِرَّتْ ثِيَابُهَا] أي كَذَسَتْهُ . والقُمَامَةُ : الكُنْزُاسَةُ . والمِقَمَّةُ : المِكَدَنَاسَةُ .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قَدِمَ مَكَّةَ - فكان يَطُوفُ فِي سِكَكِهَا فِيمُرُّ بِالْقَوْمِ فيقول : قُمْوا فِإِنَاءِ كُمِ حَتَّى مَرَّ - بدار أبي سُفْيَانَ فقال : قُمْوا فِإِنَاءِ كُمِ فقال : نَعَمْ يَا أمير المؤمنين حتى يجيَ مُهَيَّأَنَّا الْآنَ ثم مَرَّ - به فلم يَصْنَعْ شَيْئاً ثم مَرَّ - ثالثاً فلم يَصْنَعْ شَيْئاً فَوَضَعَ الدَّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً فجاءت هِنْدُ وقالت : واللَّهِ لِرَبِّ - يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لاقُشَعَرٌ بِطُنُ مَكَّةَ فقال : أَجَلٌ] .

(س) ومنه حديث ابن سيرين [أنه كتب يَسْأَلُهُمُ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ فَقِيلَ : إِنْهُمْ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ لِرَبِّ - الْمَاءِ قُمَْامَةَ الْجُرُنِ] أي الكُشَاحَةَ وَالْكُنْزُاسَةَ وَالْجُرُنُ : جَمْعُ جَرِينٍ وَهُوَ الْبَيْدَرُ .

(س) وفيه [أنَّ - جَمَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ كَانُوا يَقُمُّونَ شَوَارِبَهُمْ] أي يَسْتَأْصِلُونَهَا قَمّاً تَشْبِيهاً بِقَمِّ الْبَيْتِ وَكَذَسَهُ